

وزن البيت هو سلسلة السواكن والمتحركات المستنتجة منه، مجزأة الى مستويات

مختلفة من المكونات : شرطان، التفاعيل، الأسباب والأوتاد.^٩

وأما العروض لغة مأخوذ من (عَرَضَ، يَعْْرِضُ، عَرَضًا، وَعَرُوضًا) أي طهر

وبدا ولم يدم. و العروض جمعها أعاريض، الشرط الأول من البيت.^{١٠} وقيل ايضا

في بيت الشعر بأن العروض:^{١١}

ناحية غيم وعنس تجهل # على العروض لغة إذ تنقال

وفي اصطلاح العلماء بالأدب # علم به تعرف اشعار العرب

وبعضهم إلى أن هذه الكلمة (أوزان الشعر العربي) تطلق في اللغة على

أكثر من معنى. ومن معانها- مكة - لاعتراضها وسط البلاد فأطلق على اسم

العروض تيمناً بيئة مكة التي فيها قواعد الوزن الشعر. والعروض اصطلاحاً علم

بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات

والعلل.^{١٢}

٩

مصطفى حرركات، الأوزان الشعر، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٨م)، ص ٧

^{١٠} لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، (بيروت: دار المشروق، سنة ١٩٧٦)، ص. ٤٩٨

ابي سعيد شعبان بن محمد القرشي الأثاري، الوجه جميل في علم الخليل، (بيروت لبنان: عالم الكتب، ١٩٩٨م)، ص. ٥٧^{١١}

^{١٢} محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م)، ص. ٨

وبعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فتقول إن علم العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح الأوزان الشعر و فاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل. وأما الوزن العروض فوضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٨٠-١٠٠هـ)^{١٨} خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا، ثم جاء التلميذ الأخفش (الأوسط) فاستدرك على استاذه الخليل بحرا سمي المحدث او المتدارك فأصبح مجموع البحر ستة عشر بحرا وكل منها لا تخرج من التفعيلات التي تتكون من الوحدة الصوتية.

- أنواع الأوزان العروضية

أن الخليل بن أحمد وضع خمسة عشرة بحرا وأن تلميذه الأخفش زاد عليها بحرا سماه (المتدارك) وبذلك أصبح مجموع البحور ستة عشر بحرا. وأحد عشر تسمى سباعية وهي الوافر و الكامل و الهزج و الرجز و الرمل و السريع و المنسرح و الخفيف و المضارع و المقتضب و المجتث. و سبب تسمها بالسباعية أنها مرحلة من أجزاء السباعية في لأصل وضعها. وبحران يعرفان هما: المتقارب والمتدارك.^{١٩} وأما أجزاءها فهي:^{٢٠}

^{١٨} محمد بن فلاح المظيري، القواعد العروضية وأحكام القافية العربية، (الكويت : مكتبة اهل الأثر، ٢٠٠٣ م)، ص. ١٩

^{١٩} أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في الصناعة الشعر العربي، (القاهرة: مكتبة الأدب، ١٩٩٧ م)، ص. ٢٩

^{٢٠} Mas'an Hamid. Ilmu Arudl dan Qawafi. (Surabaya : Al-Ikhlās, 1995). ٣٣-٢٩

